الروايات والرسائل والتعريب فان المعلم يجد فيها مادّةً واسعة لتهذيب عقول الاحداث وتمكينهم في اساليب الكتابة ل. ش

شذرات

مقالتنا في المالية العثمانية شرّفتنا جريدة المعلومات المطبوعة بالاستانة العليّة بنقل هذه المقالة الطيّبة التي اثبتها في المشرق (ص ٥٩٧) جناب الاديب يوسف افندي ف. ضاهر. وهذه مقالة ثالثة نقلتها رصيفتنا عن مجلّتنا دون ان تنوّه باسمها. فنرجو من مديريها الكرام ان لا يخلوا بذكر مجلّتنا في صحيفتهم الغرّاء.

صيانة الكتب من العثّ من آفات الكتب العثّ الذي يقرضها فيتلفها بعد سنين قليلة. وكان مكتب علماء فرنسة جعل جائزة قدرها الف فرنك لاحسن مقالة تبحث عن ضروب العثّ وخواصّهِ وعن اقرب الطرائق الى اتلافهِ. فسابق ثلاثة وعشرون كاتباً وتشكّلت لجنة لفحص مقالاتهم تحت نظارة مدير المكتبة العموميّة في باريس المسيو ليوبُلد دِليل (L. Delisle) فكان السابق احد السويسريين حنّا بول (Johann Bolle) مدير المكتب الاختباري الكيميويّ في غوديتس واذا ما نُشرت مقالتهُ اسرعنا الى افادة قرّائنا عن الطريقة التي اشار اليها صاحب الجائزة لاتلاف العثّ. وممّا لحظناهُ مرارًا في بلادنا انّ سِلَخ الحيّة اذا وُضع منهُ شيء في احد الكتب لا تمسُّهُ هذه الدويبات مطلقاً

متحف دوليّ للتجارة والصنائع يسعى الفرنسيس في انشاء متحفٍ يجمعون فيهِ امثلةً متّجرات كلّ الدول ومصنوعاتها وممّا يودع فيهِ قوائم ولوائح محصولات دولة ودولة وصادرات كلّ منها ومدخولاتها. وهم يبنون على انشاء هذا المتحف آمالاً طيّبة لترويج التجارة وتنشيط الصنائع

جسور نهر التامیز التامیز نهر لندرة من الانهار المتوسّطة الكبر مجراهُ نحو ٢٤٠ كيلومترًا واكثر خطرهِ التجاري عند مصبّهِ. وهو مع ذلك اكثر انهر العالم جسورًا فانّ الجسور المبنيّة لاجتيازهِ في مجراه تبلغ ١١٢ جسرًا تختلف اشكالها على اختلاف عهد بنائها والبعض منها باتٍ من القرن التاسع حتى الآن

﴿ وقاية الحليب من الفساد ﴾ هذه طريقة لوقاية الحليب من الفساد يجري عليها الاميركيُّون فيحفظون الحليب شهوراً دون ان يتغيَّر طعمهُ وذلك انَّهم يضغطون الحليب بالحامض الكربونيك في اوعية خاصَّة ثم يسخنونهُ حتى تبلغ حرارتهُ ٧٠ من المقياس المئويّ فيتطاير الحامض الكربونيك بعد ان يكون اباد من الحليب كلّ الجراثيم التي بها يختمر فيفسد. والحليب المستحضر على هذه الطريقة يودع في آنية خصوصيَّة مضغوطاً بالاكسيجين. فيبقى طيِّب الطعم مدَّة اشهر ويمكن نقلهُ الى بلاد بعيدة

﴿ حاسَّة الشمّ في النمل ﴾ النمل من اعجب خلق الله في طبائعهِ وممَّن خصَّصوا حياتهم في درس اخلاقهِ احد علماء الطبيعة في المانية كتب عنهُ المقالات المُسهبة وهو الدكتور البرخت بيتي (A. Bethi). وقد اثبت في جملة كتاباتهِ انَّ طوائف النمل تعادي بعضها فلا تختلط طائفة بأُخرى البتَّة. اما كيف تعرف كلّ طائفة ذويها فبحاسَّة الشم الذي يبلغ في النمل غايةً من الدقَّة. وقد بيَّن ذلك بعدَّة براهين منها انَّ النملة اذا وقعت في الماء فقدت رائحها الخاصَّة فتقاتلها اخواتها كأنَّها من طائفة أُخرى. وكذلك جرَّب الامر في بعض غلات غسلهنَّ بالكحول فرأى للحال بقيَّة النمل تهاجم هذه الغسولات لفقدها الرائحة الخاصَّة بطائفتها. ومن براهينهِ لاثبات دعواهُ انَّهُ قرع عن بعض النمل اداة شمّها فرآها ضائعة بين اهل طائفتها تنتقل من وكرها الى وكر غيرها. ومنها ايضاً انَّهُ قتل نملةً وسرخ بها نملةً غريبة فادخلها في وكر النملة المقتولة فلم يؤذها بقيَّة النمل بشيء.

﴿ المدخنون في فرنسة ﴾ يبلغ عددهم اليوم ستَّة ملايين يشرب نصفهم الغليون والباقون السيجاره. وعدد السواجير التي تُشرب في النهار لا تقلّ عن ٨٠٧,٠٠٠,٠٠٠ وفي السنة عن ٢٩٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ولو أُوصلت هذه السواجير بعضها على شكل حبل امكن تدويرها حول الكرة الارضيَّة ٥١٤ طافاً

﴿ علماء اليسوعيين في المانية ﴾ قد فاه النائب سپاهن (Spahn) بخطبة بليغة في دار الندوة وسأل الحكومة الالمانيَّة لاي سبب لم يصادق اعضاء المجلس الاتحادي على الشريعة التي قرَّرها ثلاثاً مجلس الرشتاغ في الغاء الشريعة القاضية بنفي اليسوعيين من المانية. ثم ذكر ما لليسوعيين الالمانيين من الايادي البيض في خدمة وطنهم

ديناً ودنيا. ولمّا انتقل الى ذكر رجال العلم بين اليسوعيين قال:

« ما من فرع بين الفروع العالميّة التي افتخر بها القرن التاسع عشر الّا ولليسوعيين الالمان فيها تآليف خطيرة تدلُّ على طول باعهم. ففي التاريخ اجلى الاب اهرل (Ehrle) مدير المكتبة الواتيكانيّة الغوامض عن عاديات القرون المتوسّطة وآدابها بما نشرهُ من المؤلّفات المعتبرة. وتاريخهُ النفيس المعنون « تاريخ مكتبة الاحبار الاعظمين » من اجل آثار هذا العصر. وفي الفنون الصناعيّة المسيحية قد برزَ الاب بَيْسَل (Beissel) بتآليفهِ الشهيرة. وفي الفصاحة يشير علماؤنا بالبنان الى الاب برمغارتنر (Baumgartner). ولهُ في اكثر من عشرين مجلّدًا ضخمًا تاريخ فصاحة الامم القديمة والحديثة. فضلًا عن تآليف أُخرى عديدة في البلاغة والكتابة. واشتهر في الآداب اليونانيّة القديمة الاب فوكس (Fox) ولهُ كتاب عجيب في الخطيب ديموستان. وفي الكتابات الاشوريّة يُنظم الاب ستراسماير (Strassmaier) في عداد اعظم المستشرقين. ولو لم يكن لهُ غير معجمهِ الاشوري لخلّد ذلك ذكرهُ وهو الذي فكَّ معضلات ٣٠٠٠ كتابة مسماريّة. وفي العلوم الفلكية لا يجهل احد اسم الاب اپنغ (Epping) الذي اكتشف ارصاد البابليين وفتح بابها المرتج. ولمّا اختطفتهُ المنية خلفهُ الاب كرغلر (Kugler). وفي العلوم الهندسيّة برع الاب داهلمان (Dahlmann). والعلوم الطبيعية تعدُّ الاب فاسمان (Wasmann) من اكبر انصارها وقد وصف طبائع الدويّبات الصغرى وصفًا استحقّ لهُ اطيب الثناء من وصفاتهِ. وكذلك الاب درسّل (Dressel) من مشاهير الطبيعيين. اما اللاهوت والفلسفة والعلوم القانونية وشرح الكتب المقدّسة فانَّ علماء اليسوعيين الالمانيين اكثر من ان يُحصَوا منهم الاب لهمكول (Lehmkhul) والابوان كريستيان وتلمان پش (Pesch) والاب كرنيلي (Cornély) والاب كنابنباور (Knabenbauer) والاب هُمّلاور (Hummlauer) وكثيرون غيرهم. وقد ذاع اسم الاب سپيلمان (Spillmann) في الروايات وحسن الكتابة... الخ

أسئلة وأجوبة

س سألنا ي. ع. من أُدباء تلامذتنا القدماء ما هي اقدم كتابة تُعرف بالعربية